

## «تحرير الشام» تبنت تفجيرات باب الصغير.. وباريس وأقرة تدينان

أمس، في بيان: «تدين بشدة التفجيرات التي استهدفت السبت، زواراً لمقامات دينية تعتبر مقدسة بالنسبة للشيعية».

وقدمت أيضاً بياناً في شأن التفجيرات التي استهدفت السبت، زواراً لمقامات دينية تعتبر مقدسة بالنسبة للشيعية».

وبعدما أدان الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية عبد العزيز بن علي شريف التفجيرات في بيان الليلة قبل الماضية اعتبر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان عبد الأمير قبلان أن «هؤلاء المجرمين ينتقمون من الأبرياء رداً على اندحار قلوبهم في العراق وسورية ولبنان».

نشطاء، أن حصيلة التفجيرات ارتفعت إلى ٧٤ شهيداً، بينهم ٤٢ من الزوار العراقيين، و١٦ مدنياً سورياً، فضلاً عن ٢٠ من قوات الدفاع الوطني والأمن السوري.

في غضون ذلك وفي أول إدانة من البلدين لأعمال إرهابية تتعرض لها سورية، أدانت الخارجية الفرنسية تفجيرات دمشق وقالت، وفقاً لوكالة «رويترز»: «هناك حاجة عاجلة الآن أكثر من أي وقت مضى لاحترام وقف إطلاق النار في سورية»، على حين كان موقف الخارجية التركية مماثلاً وقالت

أعلنت ما يسمى «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «جبهة النصرة» أهم مكوناتها تبنيها تفجيري مقبرة باب الصغير الذين استهدفتها السبت زواراً للمراقد المقدسة بدمشق، كاشفة في بيان تناقلته نشطاء معارضون على فيسبوك أنه «هجوم مزدوج نفذ من قبل بطلين من أبطال الإسلام وهما (أبو عائشة وأبو عمر الأنصاريين)».

من جانبها نقلت وكالة «أ ف ب»، أمس، عن

## طهران أكدت على الحل السياسي بهدف إفسال الاجتماع «الحر» يعلن مقاطعة «أستانا ٣»

«الوطن - وكالات»  
بالتوافق مع محاولات ميليشيا «الجيش الحر» لإفسال اجتماع المقر عقدته أمس، وبعد غد بإعلانها مقاطعة الاجتماع، أكدت إيران، أنه لا حل في سورية عبر التفاهم السياسي بين جميع السوريين لإعادة الاستقرار إلى هذا البلد.

وفي مقابل جدية سورية في الانخراط بمحادثات الحل السياسي سواء في جنيف أو أستانا حيث من المقرر أن يصل وفد الجمهورية العربية السورية إلى العاصمة الكازاخية اليوم، كان الناطق باسم «وفد الإهابيين»، المدعو أسامة أبو زيد، يقول وفق ما نقلت قناة «البيش» الداعمة للمعارضة: إن (ميليشيا) «الجيش الحر» قرر عدم المشاركة في أستانا ٣ لعدم تنفيذ أي من التعهدات الخاصة بوقف إطلاق النار ورعاية روسيا لتهدير الحوار من حي الوعر» على حد زعمه.

واعتبر أبو زيد بأن «العملية السياسية لم تأت بأي نتائج إيجابية على الشعب السوري، لذلك ستكون جهود زور في حال شاركتنا بمؤتمر أستانا ٣ في ظل الظروف الحالية».

ويضم «وفد الإهابيين» إلى هذه الاجتماعات أستانا ممثلين عن ميليشيات مسلحة مدعومة من تركيا وقعت على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في الـ ٣٠ من كانون الأول الماضي ومن بين تلك الميليشيات، ميليشيا «الجيش الحر» و«جيش الإسلام» و«فيلق بدر»، ادعى عضو «الإنتلاف» هشام مروة، وفق مواقع معارضة، أن الحكومة السورية «لا تزال غير جادة في العملية السياسية وتحاول التهرب من الاستحقاقات المترتبة عليها بالاستناد إلى القرارات الدولية ولا سيما ٢١١٨ و٢٢٥٤».

وفي طهران وخلال مقابلة نشرت أمس، بحسب موقع «روسيا اليوم»، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف: إنه «لا حل في سورية سوى عبر التفاهم السياسي بين جميع السوريين لإعادة الاستقرار إلى هذا البلد».

مشدداً على أنه بعد الحرب فإن «إعادة إعمار سورية بحاجة إلى تعاون ومشاركة على الصعيد الدولي، ولابد أن تشارك دول المنطقة بشكل فاعل في هذا المجال».

ورأى ظريف أنه «كلما توصل الجميع إلى هذه النتيجة بأن الظروف الراهنة لا تصب في مصلحة أحد، وأن الخيار العسكري ليس حلاً للمشكلة في سورية، وكلما توصل اللاعبون الإقليميون إلى وجهة نظر موحدة بأن عليهم أن يتوصلوا إلى التفاهم عبر السبل السياسية، وكلما توصل جيراننا في المنطقة إلى هذه النتيجة بأنهم لا يمكنهم تحقيق مصالحهم عبر اللجوء إلى الإرهاب والعنف والعصابات المتطرفة، فسيمكننا أن نساهم في عملية بناء مستقبل مختلف لأطفال وشباب سورية».

## وفد برلماني أوروبي أكد أنه سيعمل على تصويب وجهات النظر الخاطئة في بلدانهم الرئيس الأسد: دعم دول أوروبية للإرهاب أدى إلى انتشاره فيها



الرئيس الأسد خلال استقباله أمس وفد برلماني برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي خافيير كوسو (سائناً)

«وكالات»  
الاعلام الغربية على مدى سنوات الحرب في سورية وفقدانها للمصداقية حتى من قبل الرأي العام الغربي نفسه أسهم في زيادة وتيرة الزيارات التي يقوم بها البرلمانيون الأوروبيون إلى سورية بهدف الاطلاع على الواقع وإيصال صورة حقيقية لشعوبهم عما يجري».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

«وكالات»  
الاعلام الغربية على مدى سنوات الحرب في سورية وفقدانها للمصداقية حتى من قبل الرأي العام الغربي نفسه أسهم في زيادة وتيرة الزيارات التي يقوم بها البرلمانيون الأوروبيون إلى سورية بهدف الاطلاع على الواقع وإيصال صورة حقيقية لشعوبهم عما يجري».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

وأكد الرئيس الأسد، أن «السياسات الخاطئة التي انتهجتها العديد من الدول الأوروبية تجاه سورية والمنطقة عموماً والمتفائلة بدعم التطرف والإرهاب وفرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب أدت إلى ما نشهده اليوم من انتشار للإرهاب وتوافد أعداد كبيرة من اللاجئين إلى تلك الدول».

## جاموس: أميركا تريد نفوذاً سياسياً في سورية

«الوطن»  
اعتبر القيادي في «جبهة التغيير والتحرير، المعارضة، فاتح جاموس، أن المساهمة الأميركية في معركة الرقة ضد تنظيم داعش الإرهابي تهدف إلى تحقيق نفوذ أميركي في سورية، وأن ما تقوم به متفق عليه مع تركيا.

وفي تصريح لـ «الوطن»، قال جاموس حول ما يتردد في تقارير صحفية عن إرسال أميركا مزيد من الجنود والمعدات إلى شمال سورية تمهيداً لمعركة الرقة ضد داعش: «الطرف الأميركي إن كان يريد أن يساهم مساهمة أساسية في المعركة ضد داعش في الرقة فله هدف سياسي ورئيسي وحاسم هو تحقيق نفوذ في سورية».

وأوضح أن «هذا النفوذ مطلوب فرضه عبر وسائل مختلفة منها داخلية وأخرى إقليمية تتجسد بالطرف التركي وأدواته والطرف السعودي وأدواته وتتجسد من خلال العلاقة التحالفية القائمة بين أميركا والطرف التركي في شمال شرق سورية».

وقال: «هناك سهولة عالية جداً للاتفاق بين الطرفين الأميركي والطرف التركي وهناك تفاهم تركي أميركي على موضوع معركة الرقة».

واعتبر جاموس أن «الروس بعد معرفة حلب يحاولون احتواء سورية التركي ويحاولون التنازل مع الطرف التركي بعد استقرار القوات الأميركية على موقف واضح»، مضيفاً: «الروس من المستحيل أن يوفقوا بالتنازل».

## مساحو إدلب يدعمون تحصيناتهم الدفاعية في جبل الزاوية! الجيش يتقدم في «القابون» ويفشل هجوماً لـ«النصرة» في درعا



تربق للأهالي لاستكمال اتفاق المصالحة في حي الوعر (عن الانترنت)

«الوطن»  
قوله: إن حشود واستعدادات الجيش والقوات الريفية للعملية السابقة امتلكت انطلاقاً من حلب أولاً باتجاه الجنوبي في انتظار تحديد ساعة الصفر التي تحدد القيادتان السياسية والعسكرية موعداً المناسب وضوء أخضر دولي للقضاء على «تحرير الشام» التي صنفتها واشنطن إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة أول من أمس وعهد الجيش السوري إلى نيل المستحقين التفكييرين إليها في إدلب عبر مصالحت وطنية.

وبالعودة إلى عمليات الجيش فقد أفادت صفحات على «فيسبوك»، بأن وحدات الجيش سيطرت على السجن المركزي وما يسمى «الكتب الأمني» لعصابات القاعدة في القابون، وهدمت عدة أنفاق تصل ما بين القابون وغوطة دمشق الشرقية، وسط قصف مدفعي استهدف مواقع المسلحين في الحي، فيما دمرت وحدات أخرى غرفة عمليات وعدة تحصينات لمقاتلي «النصرة» وقتلت جرحت العديد منهم خلال الاشتباكات المستمرة مع قوات الجيش في المحور الشمالي لحي تشرين.

وأضافت المصادر: إن استهدافات الجيش بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة لا تزال مستمرة على مواقع قتاسي «النصرة» لتأمين تقدم عناصر الجيش في الحي.

وفي درعا وبحسب وكالة «سانا»، أحبط الجيش هجوماً لـ«النصرة» على إحدى النقاط العسكرية على أطراف حي المشبية، ودمر سيارة مفخخة يقودها إرهابي إحتراقي قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية على أطراف الحي.

«الوطن - وكالات»  
على وقع استمرار تقدم الجيش السوري في جبهات القتال ضد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية وحليفاتها، تتداول الميليشيات المسلحة بإدلب مؤخراً أنباء عن عزم الجيش وحلفائه القيام بعملية عسكرية كبيرة قريباً لاجتياح معاقهم، فقربت الميليشيات تعزيزات تحصينات مواقعهم في قرى جبل الزاوية بوصفه الملاذ الأخير لهم في المحافظة.

ونقلت مصادر مقربة من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» لـ«الوطن» توقعها بأن تتخالف «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «النصرة» أبرز مكوناتها في الدفاع عن معقل الميليشيات المتحالفة مع «الأحرار» ضدها وأن يقتصر دورها على صد الجيش في ريفي حلب الجنوبي والغربي و«النفور» الحدودية مع تركيا مثل دركوش وسلفين وحارم.

وتحدثت المصادر عن خطة للجيش تقضي بشن هجوم كاسح على الريف الجنوبي لحلب واسترداد بلدات خان طومان والعيس والزريبة قبل التوجه عبر حورين بقود الأول إلى بلدي الفوعة وكفريا المحاصرتين عبر ريف حلب الغربي ويؤدي الثاني من خلال طريق حلب اللاذقية إلى سراقب ثم أريحا فحسب الشغور على أن تبدأ المرحلة الثانية من العملية باسترجاع مدينة معرة النعمان فخان شيخون وصولاً إلى ريف حماة الشمالي بالتوازي مع عملية عسكرية أخرى تضع مسلحي الريف الأخير مع ريف إدلب الغربي في جسر الشغور بين قفي كماشنة.

وأكدت المصادر نقلاً عن الميليشيات المسلحة

## نحو ٣ مليارات ليرة لإسعاف مؤسسات الصناعة والحكومة توافق على الربح

«هناك غانم»  
فشلت وزارة الصناعة في إقناع الجهات المعنية ووزارة المالية بأنها تحتاج إلى مبلغ ٢.٩ مليار ليرة لتمويل خطتها الإسعافية للعام الجاري، وذلك بعدما وافقت لجنة إعادة الإعمار على صرف ٧٠٠ مليون ليرة لخطة الصناعة أي أقل من ربع ما طلبته.

وصدقت رئاسة مجلس الوزراء على قرار اللجنة الخاص بإقرار الخطة الإسعافية للوزارات والجهات العامة التابعة لها للعام القادم وذلك بناء على ما أقرته وزارة الإدارة المحلية أخيراً. وشهد القرار الذي حصلت «الوطن»

## قرار حكومي يلزم حضور موظفي المناطق المتوترة لتسلم الراتب

«وكالات»  
أصدر رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أمس قراراً يتضمن إلزام تسليم الراتب أو الأجر أو التعويضات وكل المستحقات للعامل أو الموظف في «المناطق غير الآمنة» استناداً إلى بظاقتة الشخصية وتوقيعه وبصمته.

ونص القرار الذي نشرته وكالة «سانا»، أنه إذا لم يتمكن الموظف من الحضور تحتفظ الجهة العامة براتبه وأجره وتعويضات ثلاثة أشهر بعدما تعاد إلى الخزينة العامة، مؤكداً أنه في حال حضوره ينظر بوضعه من الوزير المختص.

وأكد القرار أنه تجري دراسة على التعاضدين بمن فيهم عقود تشغيل الشباب الذين وضعوا أنفسهم تحت تصرف إحدى الجهات العامة وغيرهم من المتعاضدين لإعادة التعاقد معهم أو تجديد وتمديد عقودهم أو تحديد مكان عملهم وفقاً لكل حالة.

## زغول: ٧٠ بالمئة من الوثائق العقارية تم إتلافها في المناطق الساخنة

«محمد منار حميجو»  
أعلن القاضي العقاري محمد خير زغول أن نسبة الوثائق التي تم إتلافها بأعمال تخريبية في المناطق الساخنة تجاوزت ٧٠ بالمئة، كاشفاً عن مشروع قانون يتضمن توحيد التشريع القانوني سيتم مناقشته في مجلس الوزراء قريباً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف زغول: إنه «بحسب معلوماتي لم يتم إنقاذ سوى ملفات داريا والزبداني العقارية» في ريف دمشق مشيراً إلى محاولات عديدة لإخراج الملفات أن دوماً ولكن من دون جدوى رغم أن